الفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما شبهها في شدة الابهام و
الاحتياج الى ما يبين معناها كعند ولدن ولدى والثاني اسماء
المقادير والمساحات كالفرسخ والميل والبريد والثالث ما كان
مصوغا من مصدر عامله كجلست مجلس زيد فالمجلس مشتق
من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو جلست وقال الله
تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت ذهبت مجلس
زيد او جلست مذهب عمر لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان
ومصدر عامله والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو
اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما في معناه
حروفه ومعناه وسرت والنيل وانا سائر والنيل حرج
بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك
وتشرب اللبن فانه بمعنى الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك
هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية في
نحو جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان المعنى على قولك
جاء زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه
جملة وبذكر الفضلة ما بعد الواو في قولك اشترك زيد و
عمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك
زيد لان الاشتراك لا يتأتى الا بين اثنين وبذكر الواو وما
بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعتك
الدار بابخاسها وبذكر ارادة الاحد التنصيص على المعية نحو
جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف وقولي مسبوقة

الى

الى اخره بيان لشرط المفعول معه وهو انه لابد ان يكون مسبوقا بفعل وما
فيه معنى الفعل وحروفه كقولك سرت والنيل وقوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في قولهم
كل رجل وضيعته خلافا للبصري لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه
معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه
لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه
وقد يجب كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا
ومررت بك وزيدا على الاصح فيهما ويترجح في نحو كن انت وزيد
كالاخ والضعف في نحو قام زيد وعمرو للاسم الواقع بعد
الواو والمسبوقة بفعل او معناه حالات احدها انه يجب نصبه
على المفعولية وذلك اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي او صناعي
فالاول كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه وهذا تناقض وزيدا
ومررت بك وزيدا امر الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع
المتصل الا بعد التاكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤ
في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المجرور
المخفوض الا باعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون
ومن النحويين من لم يشترط في المسئلتين شيأ فعلى قوله يجوز العطف
وهذا قلت على الاصح فيهما والثانية ان يترجح المفعول معه
على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ وذلك
لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا
وانت لا تريد ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشارح

Cambridge University Library